

## دفاتر فلسطينية

[ ٠٠٠ على عشرة دفاتر من ورق لف السجائر كتبت هذه اليوميات ، وتم تهريبها بواسطة احد السجنائين من معتقل الواحات الخارجة .  
وهذه اليوميات تتوقف في مارس ١٩٦٣ ، حيث تم الإفراج عن اخر دفعة من المعتقلين الفلسطينيين ، وعددهم سبعة ، من السجن الحربي ٠٠٠ ]

بيروت - اغسطس - ١٩٧٧

### النزول الى الماء

علمتني الزنزانة السفر لمسافات بعيدة ، وعلمتني ايضا الكتابة لمسافات بعيدة . فالسجين دائما يسافر بيده في الماء ويحاول الكتابة بصوته . ثلاثة اشهر لم نر فيها لا جريدة ولا كتابا . احد المعتقلين لتخفيف هول العذاب ، طلب القرآن فأحضروا له التوراة ؟ قالوا : ان الزنزانة نجسة ، والقرآن لا يدخل الزنزانة . هكذا فرضوا علينا نحن المعتقلين الفلسطينيين في السجن الحربي آلهة اسرائيل . وهكذا عاد شمشون الاسرائيلي من جديد . لقد تركناه في غزة كومة من الحجارة فوقها قبة صغيرة ما تزال حتى الان الى جوار المدرسة الوطنية فأعادوه لنا الان سجانا في السجن الحربي .

